

## "اثر استخدام الاساليب التكنولوجية المختلفة فى انتاج الارز"

### على بعض المعايير الاقتصادية المزرعية"

دكتور/ منير فودة عبد العال سبع

Proc. 3<sup>rd</sup> Egyptian Conf. Agron., Kafr El-Sheikh ,5-7 Sept. 1988.

### المخلص

يعتبر محصول الارز من محاصيل الحبوب الرئيسية الهامة فى مصر . وتتضح اهمية من كونة يشغل 19% من المساحة المحصولية , ويساهم بحوالى 7% من اجمالى قيمة الانتاج النباتى فى مصر . وتشير الاحصاءات الى تناقص المساحة المزروعة منه وعد زيادة الانتاجية الفدانىة خلال الفترة الاخيرة , ومع تزايد الاستهلاك المحلى بسبب الزيادة السكانية وتغير انماط الاستهلاك ادى ذلك الى تناقص حجم الصادرات من الارز . وتعتبر زيادة المساحة المنزرعة بالارز سنويا وزيادة الانتاجية الفدانىة هما الوسيلتان الرئيسيتان لزيادة الانتاج من الارز فى مصر . ونظرا لصعوبة استخدام السيلة الاولى بسبب نقص المياة والمنافسة الشديدة بين مختلف المحاصيل على المساحة المحدودة فى مصر فان الوسيلة الثانية وهى زيادة الانتاجية تعتبر هى الوسيلة الممكنة لتحقيق الزيادة فى انتاج الارز فى مصر وذلك من خلال استخدام الاساليب التكنولوجية المختلفة .

وقد استهدف هذا البحث التعرف على اثر استخدام نوعين من التكنولوجيا الزراعية المستخدمة فى انتاج الارز وذلك على بعض المعايير المزرعية الفنية والاقتصادية مثل الانتاجية والتكاليف والعائد المزرعى , وهذين النوعين من التكنولوجيا هما تكنولوجيا بيولوجية- كيمياوية تتمثل فى حزمة من التوصيات الارشادية المقدمة للمزارعين من خلال مشروع البحوث والتدريب فى الارز , وتكنولوجيا ميكانيكية تتمثل فى استخدام الآلات فى شتل الارز . وقد اعتمد البحث على بيانات قطاع عرضى مكون من عينة عددها 308 مزارع من مزارع الارز فى القرى الارشادية وغير الارشادية فى اهم خمسة محافظات منتجة للارز , وقد تم جمع بيانات الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية للمزارعين فى موسم 1985 .

وقد اوضحت الدراسة انه برغم من ان الجهود الارشادية قد ادت الى مستوى اعلى فى تطبيق المزارع للتوصيات الارشادية غير ان ذلك لم يؤدى الى تغير معنى فى حجم مدخل العمل البشرى او العمل الالى او التسميد الازوتى وايض لم يثبت تغيرا معنويا فى كل من الانتاجية الفدانىة , او التكاليف الفدانىة او العائد الفدانى . وقد يعزى ذلك الى عدم الالتزام بمواعيد الزراعة وعد تقديم صنف جديد والى ضعف الحزمة التكنولوجية (التوصيات الارشادية).

كما اوضحت الدراسة ان تطبيق تكنولوجيا الشتل الالى مقارنة بالطريقة التقليدية ( الشتل اليدوى ) قد ادى الى انخفاض معنى فى حجم كل من مدخل العمل البشرى بنسبة 38% , ومدخل العمل الحيوانى بنسبة 79% , ومدخل التقاوى بنسبة 41% , بينما زاد حجم مدخل العمل الالى بنسبة 10% . اما عن التكلفة المتغيرة فى اناج الطن من الارز فقد انخفضت معنويا بنسبة بلغت حوالى 24% . كما لم تثبت معنوية الزيادة فى الانتاجية الفدانىة , فى حين زاد العائد الفدانى معنويا بنسبة بلغت حوالى 52% .

ومن ثم يتضح من تحليل بيانات العينة ان استخدام التكنولوجيا الميكانيكية متمثلة فى الآلات الشتل قد ادت الى تحقيق الكفاءة فى استخدام عنصر العمل البشرى والحيوانى ومدخل التقاوى وتدنية التكاليف المتغيرة لانتاج الطن من الارز مما ادى الى زيادة العائد الفدانى غير ان الزيادة فى الانتاجية لم تكن معنوية وعلية فان هذه التكنولوجيا الميكانيكية تؤدى الى تقليل التكاليف وليس زيادة الانتاجية من الارز وفقا لبيانات العينة المختارة .